ذوو الإعاقة من الأطفال في المجتمع الروماني.

إعداد

هاجر محمد أحمد محمد عبد المعطي

مدرس مساعد بكلية الآداب جامعة أسوان.

الملخص

بدو أن المواقف وردود الأفعال تجاه الأطفال ذوي الإعاقة فى المجتمع الرومانى تتحرك حسب المواقف المختلفة صعودًا وهبوطًا على محور الشفقة أو السخرية أو الرهبة مما يجعلنا نضطر إلى رسم خطوط عريضة تتبع من قدرات وأنواع وطبقات اجتماعية مختلفة. حيث أن عددًا كبيرًا من ذوي الإعاقة أفلتوا من اختبارات الوالدين أو القابلات الأوائل؛ ففي حالة الأطفال المكفوفين أو ضعاف السمع لا يتم اكتشاف الإعاقة إلا بعد فترة زمنية معينة، ونفس الشيء بالنسبة لأشكال معينة من التخلف العقلي. ويمكن استخدام الأدلة الأدبية حيث إنها من الممكن أن تكشف عن الحياة اليومية أكثر مما يعتقد المؤرخون القدماء، فوصف الحياة اليومية لذوي الإعاقة نادرة للغاية في العصور القديمة، ويمكن العثور على تفاصيل متفرقة في المصادر المتنوعة، والملاحظ أنه لم يعشْ عدد كبير من الأطفال المولودين بإعاقة لعدة أيام، ليس فقط بسبب انتشار ممارسة التخلي عنهم أو وأدهم، ولكن أيضًا بسبب معدل البقاء على قيد الحياة بينهم. ولم يكن هناك الكثير من المساعدة للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة.

It seems that attitudes and reactions towards children with disabilities in Roman society moved up and down the axis of pity, ridicule, or dread according to different attitudes, which makes us have to draw broad lines that stem from different abilities, types, and social classes. Since many people with disabilities have escaped the tests of their first parents or midwives; In the case of blind children or those with hearing impairment., the disability is not discovered until a certain period passed, and the same is true for certain forms of mental retardation. Literary evidence can be used as it can reveal more about daily life than ancient historians believed. Descriptions of the daily life of people with disabilities were extremely rare in antiquity. It is noticeable that a large number of children born with a disability did not live for several days, not only because of the widespread practice of abandonment or infanticide, but also because of the survival rate among them.

ذوو الإعاقة من الأطفال في المجتمع الروماني

طوال العصور القديمة كانت هناك فرصة منخفضة للغاية للبقاء على قيد الحياة للأطفال حديثي الولادة العاجزين أو المشوهين، وقد اعتبر أبقراط أن طب النساء هو فن اكتشاف المواليد الجدد الذين يستحقون التربية، ويصف سورانوس نفسه كيف يجب على القابلة فحص قدرة المولود الجديد على البكاء، وتحريك كل ما لديه، وكذلك فحص فتحات الجسد، ونسب أجزاء الجسم، وبعد هذا الفحص فقط يكون الطفل مناسبًا للتربية، أما الطفل الذي فشل في تلبية هذه المتطلبات فلم يكن يستحق التربية على الرغم من أن سورانوس لا يذكر بشكل صريح الإجراء الذي يجب اتخاذه[١].

كما ذكر المؤرخ اليوناني ديونيسيوس من هاليكارناسوس في القرن الأول ق.م قانونًا أصدره رومولوس يحظر قتل الأطفال دون سن الثالثة، إلا في حالة أن يكون الطفل معاقًا، ففي هذه الحالة يجب أن يتم القتل بعد الولادة مباشرة[٢]. ويشير شيشرون إلى قتل أو إبعاد الأطفال المشوهين كما هو منصوص عليه في قانون الألواح الاثني عشر (٤٤٩ ق.م)[٣]، إذ تم العثور على العبارة الأكثر وضوحًا مع سينيكا على الرغم من أنه لا يمكن استبعاد المبالغة الخطابية:" العديد من الآباء معتادون على التخلي عن الأبناء الضعفاء جسديًّا، وبعضهم عند الولادة يتضررون في جزء من أجسادهم، فيقوم آباؤهم بإبعاد الضعيف بدلًا من فضحهم"[٤]. ومن الواضح أن الفيلسوف سينيكا اعتبر قتل الأطفال المشوهين أمرًا طبيعيًّا تمامًا:" يجب أن نغرق الأطفال الذين يكونون عند الولادة ضعفاء أوغير طبيعيين"[٥].

لقد حاول العلماء بشكل مصطنع- إلى حد ما- "إنقاذ" سمعة سينيكا، مؤكدين حقيقة أنه يفكر فقط في العادات الجمهورية لقتل ذوي الإعاقة في أوقات الأزمات،

---

(1) Soranus, Gynaecology, 2,10.
(2) Dionysius of Halicarnassus, Antiquitates Romanae, 2.15.2.
(3) Cicero, De Legibus, 3.8.19.
(4) Seneca, Controversiae,10.4.16.
(5) Seneca, dialogues. 3,15,2 .

والإشارة إلى مقاطع أخرى، حيث يشير سينيكا بوضوح إلى حب الوالدين، والالتزام بالأطفال المرضى، مدعيًا أن الشخصية والنفس الداخلية أهم بكثير من المظهر الخارجي، وفي الواقع يمكن العثور على مثل هذه المقاطع عند سينيكا، لكن من الواضح أنها تتعامل مع الأطفال الأكبر سنًّا الذين تم تشكيل حدود عاطفية معهم بالفعل، والذين يعانون من حالة صحية سيئة، وليس بالضرورة مع ذرية معاقين أو مشوهين(١). وتشير التقارير إلى أن معظم هؤلاء الأطفال االمعاقين قد قُتلوا، في حين أن أولئك الذين لديهم أطراف زائدة أو ناقصة قد نجوا(٢)، ويُقال إن الأجانب كالمصريين واليهود قاموا بتربية جميع أطفالهم، وهي ممارسة كانت تتناقض أحياناً وصراحة مع الممارسة الرومانية(٣).

غير أن عددًا كبيرًا من ذوي الإعاقة أفلتوا من اختبارات الوالدين أو القابلات الأوائل؛ ففي حالة الأطفال المكفوفين أو ضعاف السمع لا يتم اكتشاف الإعاقة إلا بعد فترة زمنية معينة، ونفس الشيء بالنسبة لأشكال معينة من التخلف العقلي(٤). وثمة تأكيد على أن القدماء كانوا قاسين تجاه المعاقين عقليًّا، فمن المفترض أن يتخلص الوالدان من طفل مختل عقليًّا عند اكتشاف إعاقته، أي حتى في وقت متأخر عن حالة الأطفال المكفوفين أو الصم والبكم(٥)، ويعتقد أن الآباء الفقراء ربما يتخلصون من أطفالهم من ذوي الإعاقة لأنهم ببساطة لا يستطيعون تربيتهم، في حين أنه كان بإمكان الأثرياء أن يلجأوا إلى حلول أخرى، حيث نسمع- على الأقل- عن بعض الأرستقراطيين الذين عاشوا على الرغم من أن عيوبهم كانت واضحة منذ الولادة(٦)، ويمكن للمرء أن يخمن فقط دوافع الوالدين في هذه الحالات، فربما كانوا يتوقون إلى

---

(1) Schmidt, M. (1983). Hephaistos lebt-Untersuchungen zur Frage der Behandlung behinderter Kinder in der Antike. pp. 149–150; Seneca, Epistulae, 6,3 ; 66,4; 66,25; 66,26.

(2) Allély (2003) 132–134; (2004) 75–76; (2003) 149–155.

(3) Strabo, 17,824; Tacitus, Historiae, 5,5.

(4) Aristotle, Physics, 193 a.

(5) Eyben, E. (1980). Family planning in Graeco-Roman antiquity. Ancient Society, 11, p. 15

(6) Pliny, NH. 7,69; NH.7,50.

طفل منذ فترة طويلة، وربما لا يريدون أن يفقدوا وريثهم الوحيد، وربما لم يتمكنوا من دفع أنفسهم للتخلص منه وهو طفل، وربما تم اعتبار الاستثمار أكثر جدارة في حالة ما إذا كان ولدًا[١].

ويمكن استخدام الأدلة الأدبية حيث إنها من الممكن أن تكشف عن الحياة اليومية أكثر مما يعتقد المؤرخون القدماء، فوصف الحياة اليومية لذوي الإعاقة نادرة للغاية في العصور القديمة، ويمكن العثور على تفاصيل متفرقة في المصادر المتنوعة؛ ففي أحد الأمثلة الواضحة أن هناك طفلًا ولد بصحة جيدة، ولكنه أصبح من ذوي الإعاقة بعد ذلك بسبب إهمال المربي، وهذا ما يعنيه سورانوس حيث سجل ملاحظةً تشير إلى أنه في حالة أن المرضعات يتعاطون الكحول قد يصبح الأطفال ضعفاء، حتى في بعض الحالات يكونون مشلولين أو يرتجفون[٢]، وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة من أن النظام النباتي للفقراء يتسبب بنقص مزمن في البروتينات والسعرات الحرارية، وأن عواقب نقص التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة على الصحة العقلية مؤكدة، ولارجعة فيها، وقد يؤدي إلى تضاؤل الشعور بالتواصل الاجتماعي وزيادة السلبية[٣].

ولكن كيف كان رد فعل الناس عندما اكتشفوا أن طفلهم الصغير أعمى؟ ربما وجدوا طريقهم إلى أماكن الوحي والنبوءة والمعابد، فعلى سبيل المثال الفتى الأعمى ليسون من هيرميون كان يحلم في إبّيداوروس بكلب يلعق عينيه، وعاد إلى المنزل بالشفاء[٤]، وكان يجب على الأطفال المكفوفين عند تعلم المشي أن يكونوا مع أحد يصحبهم، حيث من المعروف أن بعض البالغين لديهم رفيقهم الخاص، أو مثل

(1) Patterson (1985): 114
(2) Soranus, Gynaecology, 2,19.
(3) Garnsey, P. (1999). Food and society in classical antiquity. Cambridge University Press. pp. 106–107
(4) Herzog, R. (1931). Die wunderheilungen von Epidauros: ein beitrag zur geschichte der medizin und der religion. p. 16. n. XX.

البالغين المكفوفين الذين كانوا يتجولون بالعصا[١].لقد لاحظ أرسطو أن الآباء المكفوفين ينجبون أحياناً ذرية عمياء[٢].

لقد كان التعليم والتعلم في العصور القديمة أمرًا شفهيًّا- إلى حد كبير- يعتمد على التمرين والتقليد والقراءة بصوت عالٍ، لذلك من السهل أن نتخيل كيف سقط هؤلاء الأطفال في مواقف جعلتهم يبدون مشابهين للمتخلفين عقليًّا. من الواضح أن الأطباء القدماء اعترفوا بالعلاقة بين الصمم وعدم القدرة على اكتساب المهارات اللغوية[٣]، وقد ذكر جالينوس أن الإغريق أطلقوا كلمة (ἔνεοί) على الذين يعانون من الصمم منذ الولادة، وعدم القدرة على نطق الكلام[٤]. كذلك فإن التشريع الروماني ركز على صمت الشخص بدلًا من ضعف السمع، حيث يشير إلى كونه غبيًّا في مجتمع كانت فيه الشفهية دائمًا، وذلك على عكس المكفوفين، فلم يكن من المفترض أن يتخذ الأشخاص الصم إجراءات قانونية وفقًا للقانون الروماني.

ويوجد العديد من القصص التي تشهد على شفاء الصم والبكم في الحياة اليومية، حيث جاء صبي لا صوت له (ἄφωνος) إلى معبد إبيداوروس، وعندما طلب خادم أسكليبيوس من والد الصبي الأخرس أن يعده بتقديم القرابين، قال الصبي نفسه "أعدك"، وكرر هذه الكلمات عندما طلب منه، وقد اندهش والده من رده فعل ولده[٥]. كذلك كانت هناك فتاة صماء (κόρα ἄφωνος) أتت للشفاء في معبد إبيداوروس، ولكنها رأت ثعباناً قادما من شجرة، فصرخت وركضت إلى والديها، وبالتالي تركت المعبد وهي بصحة جيدة[٦].

---

(1) Anthologia Palatina, 298; Seneca, Controversiae, 10,4,2.
(2) Aristotle, HA, 585 b .
(3) Ibid. 536 b ; Pliny. NH. 10,192 .
(4) Galen, Hippocratis de medici officina liber et Galeni in eum commentarius 9, 47.
(5) Herzog (1931):10 n. V; Cotter, W. (1999) Miracles in Greco-Roman antiquity: A sourcebook for the study of New Testament miracle stories. London. p.19.
(6) Herzog (1931): 26. n. XLV.

وهناك إشارات إلى الأطفال الذين يعانون من تشوه في الأطراف مما يجعلهم غير قادرين على المشي بغير العكازات، ولم يكن هناك الكثير من المساعدة للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة، ولا يوجد دليل على الكراسي المتحركة في العالم القديم على الرغم من أننا يمكن أن نفترض أن الأثرياء قد حملهم العبيد أو غيرهم من الأفراد في نقالة أو عربة، وربما تكون الحمير قد أدت خدماتها في هذا الشأن. ويصف كاتب أبقراط الأطفال الصغار الذين يعانون من خلع في الأطراف الذين يزحفون على الساق السليمة، ويدعمون أنفسهم بيدهم على الجانب السليم على الأرض(١)، وأنه ينبغي رعاية الأطفال العرجى وخدمتهم باستمرار(٢)، وهناك بعض الإشارات الصريحة إلى أن الأعرج ينتج ذرية عرجاء كما هو الحال مع المكفوفين، وقد يشير هذا إلى إمكانية تواصل الأشخاص ذوي الإعاقة مع بعضهم البعض، وتأسيس أسر(٣).

وترى الباحثة أنه بالرغم من أن العديد من الآباء يحرصون على رعاية أبنائهم من ذوي الإعاقة، إلا أنه يوجد العديد من الأمثلة على رفضهم مثل تيتوس مانليوس (Titus Manlius) ابن الديكتاتور لوكيوس مانليوس كابيتولينوس إمبيريوسوس (Lucius Manlius) الذي طرده والده من الحياة العامة، فنشأ في الريف، وعاش في السخرة والبؤس اليومي– كما هو الحال في زنزانة أو ورشة عمل– لمجرد أنه لم يكن يتكلم جيدًا، واعتبره بطيئًا. ويوبخ المؤرخ ليفي الأب لتفاقم وضع ابنه بتعريضه لحياة غير آدمية وسط الماشية (٤) ، وهناك حالة برادوا (Bradua) ابن ريجيلا (Regilla) وهيرودس أتيكوس (Herodes Atticus) المولود في ١٤٥م، فعندما كان طفلًا لم يكن قادرًا على تعلم القراءة، فاشترى والده أربعة وعشرين فتى من

(1) Hippocrates, De articulis, 52, 4, 229.
(2) Plutarch, Moralia. The Education of Children, 4 a.
(3) Aristotle, HA, 585 b – 586 a.
(4) Livy, 7,4,4–7; 7,5,2–8; 7,10,1–14; 8,7,13–22; Val. Max. 5,4,3; 6,9,1.

العبيد أطلق عليهم أسماء تبدأ بأحرف الأبجدية لمساعدة ابنه، وعلى الرغم من مشكلة قراءته الأولية أصبح برادوا قنصلًا في عام ١٨٥م[١].

وترى الباحثة أن الإمبراطور كلوديوس يعد أشهر مثال على ذوي الإعاقة الخِلقية، والذي شق طريقه في المجتمع الروماني رغم احتقار أسرته له، ويفترض الأطباء في الوقت الحاضر أنه عانى من مرض ليتل أو الشلل النصفي التشنجي الناجم عن ضرر دماغي أثناء الولادة مما جعله يبدو طبيعيًّا عند ولادته، وتسبب بعد ذلك في حدوث عيوب حركية، وتشنج إكلينيكي، وضعف عضلي، وبطء في الكلام، ثم ظهور التخلف بعد ذلك، فما كان من عائلته إلا أن عهدت به إلى معلم، وقررت الإبقاء عليه رغم احتقارها له[٢]. فيما اعتبرت أنطونيا الصغرى طفلها كلاوديوس "وحشًا لرجل لم يكتمل نموه، فهو فقط نصف مكتمل"، وإذا كانت تتهم شخصًا ما بالبلادة، فقد اعتادت أن تقول إنه أكثر غباءً من ابنها كلوديوس الذي عاملته جدته ليفيا بمنتهى الازدراء، ولم تحذّره إلا من خلال الملاحظات الموجزة والخطيرة أو الرسل، ويقال إن أخته ليفيلا صلت علانية وبصوت عالٍ من أجل أن ينجو الشعب الروماني من وجوده كإمبراطور، فقط أوصى عمه العظيم الإمبراطور أوغسطس في رسالة بوضع استراتيجية متسقة لمراعاة حالته البدنية وقدرته العقلية[٣].

في ذلك الوقت كان الشاب كلوديوس قد بلغ من العمر اثنين وعشرين عامًا، وكان على العائلة الإمبراطورية أن تفكر في ظهوره العام المحتمل، وشغل منصبه. وقد كان يرتدي عباءة عندما يحضر مباريات المصارعة التي أقامها هو وشقيقه تكريمًا لوالدهما، وكان يتم الاحتفال به سرًّا عند ارتدائه لباس الشجاعة حوالي منتصف الليل دون الاحتفال المعتاد[٤].

---

(1) Philostratus, Vitae sophistarum, 551; Pomeroy, S. B. (2007). The murder of Regilla: A case of domestic violence in antiquity. Cambridge, Mass: Harvard University Press,p. 49.

(2) Suetonius, Divus Claudius, 1,6; 2,2; Garland (1995) 40; Gourevitch, D. (1998) Au temps des lois Julia et Papia Poppaea, la naissance d'un enfant handicap est-elle une affaire publique ou privée?, in Ktèma 23.p 469.

(3) Suetonius, Divus Claudius, 3,2; 4 .

(4) Ibid .2,2.

وكانت ولادة الطفل المشوه مرتبطة أحيانًا بالنذر الشريرة حتى أن البعض تخلص من العبيد الرضع الذين تربوا في المنزل عندما يولدون بفأل شرير، أو يكونون ضعفاء جسديًّا(١). وقد اعتقد الإغريق أن الإعاقات الجسدية قد تنجم عن اللعنات أو الحسد، واستخدموا صيغًا مثل "قد يكون أصمًّا، أبكمًا، مختلًّا"، وفي الآثار القبرية اليونانية من آسيا الصغرى في الفترة الإمبراطورية الرومانية كان يتم ردع لصوص القبور بعبارات أن زوجاتهم ستلد "طفلًا لا يتوافق مع الطبيعة" (٢). وقد ساد الاعتقاد بأن ولادة طفل مشوه هو بطريقة ما نتيجة لخطأ أخلاقي للوالدين، وعلى سبيل المثال غش الآلهة أو الحنث بالقسم(٣).

والملاحظ أنه لم يعشْ عدد كبير من الأطفال المولودين بإعاقة لعدة أيام، ليس فقط بسبب انتشار ممارسة التخلي عنهم أو وأدهم، ولكن أيضًا بسبب معدل البقاء على قيد الحياة بينهم، فالأشخاص الذين يعانون من إعاقات خطيرة في مرحلة الطفولة كانوا أقل بكثير مما هم عليه اليوم، فلقد مات معظم الأطفال الذين يعانون من الحنك المشقوق في أسبوعهم الأول بسبب عدم قدرتهم على الرضاعة(٤).

أما في حالة ولادة طفل مشوه فقد تم ذكر ذلك في القانون الروماني في جزئية تتعلق بحقوق الأطفال (٥): إذا أنجبت المرأة طفلًا مشوهًا أو غير طبيعي أو معيبًا أو عنده شيء غير عادي في مظهره أو صوته، ولا يشبه الإنسان، بل يبدو أنه حيوان أكثر منه إنسانًا قد يسأل أحدهم، هل سيكون من المفيد للمرأة إنجاب مثل هذا المخلوق إلى العالم؟ والرأي الأفضل أنه لابد من مراعاة والديه له، إذ لا ينبغي أن يلاموا لأنهم قاموا بواجبهم بقدر ما يستطيعون، ولا ينبغي أن تكون الأم مستاءة بسبب هذا الحادث(٦).

---

(1) Seneca, Controversiae, 10,4,16.
(2) SEG XXVII 1115; SEG XVIII 561, 7; SEG XXXV 213–227 .
(3) Hesiod, Opera et Dies, 235.
(4) Garland (1995): 6–7
(5) Allély (2004) 90–95.
(6) Digest. 50, 16, 135 .

أولاً: المصادر الأدبية

Aristotle, *Physics, Volume I: Books 1-4. Translated by P. H. Wicksteed, F. M. Cornford. Loeb Classical Library 228. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1957.*

Aristotle *.History of Animals, Volume I: Books 1-3. Translated by A. L. Peck. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1965.*

Cicero, *On the Republic. On the Laws. Translated by Clinton W. Keyes. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1928.*

Dionysius of Halicarnassus. *Roman Antiquities,Translated by E. Cary. LCL. Vol. 7. Cambridge: Harvard University Press, 1950. 7 vols.*

Galen. *Method of Medicine. Vol I – III Edited and translated by Ian Johnston, G. H. R. Horsley. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 2011.*

Hesiod. *Edited by Friedrich Solmson. 3rd ed. Oxford: Clarendon Press, 1990.*

Hippocrates, *On Wounds in the Head. In the Surgery. On Fractures. On Joints. Mochlicon. Translated by E. T. Withington. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1928.*

Livy. *History of Rome, Volume III-V. Translated by B. O. Foster. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1926-2019*

Philostratus, *Eunapius: Lives of the Sophists. Translated by Wilmer C. Wright. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1921.*

Pliny. *Natural History. Translated by H. Rackham. LCL. 10 vols. Cambridge: Harvard University Press, 1942-1983.*

Plutarch. *Moralia. Translated by F. Babbit et al. LCL. 15 vols. Cambridge: Harvard University Press,*

Seneca the Elder. *Declamations, Volume I-II: Controversiae, Translated by Michael Winterbottom. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1974.*

_____, *Epistles, Volume I-III: Epistles Translated by Richard M. Gummere. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1917-1925.*

Soranus, *Temkin, Owsei, & American Council of Learned Societies. (1991). Soranus' gynecology (Softshell Books ed.). Johns Hopkins University Press .*

Strabo. *Geography. Translated by H. Jones. LCL, 8 vols. Cambridge: Harvard University Press,*

Suetonius. *Lives of the Caesars, Vol I-II: Claudius. Translated by J. C. Rolfe. LCL. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1914.*

Tacitus. *Annals: Books 13-16. Translated by John Jackson. LCL Cambridge, MA: Harvard University Press, 1937.*

The Digest of Justinian, *Vols I-IV. Watson, A. (2011). (Revised Edition ed.). Philadelphia: University of Pennsylvania Press.*

ثانيا: المراجع الأجنبية

Allély, A (2003). *Les enfants malformés et considérés comme prodigia à Rome et en Italie sous la République. Revue des études anciennes*, 105(1).

_____(2004) Anomalies du langage et de la parole et mutisme à Rome sous la République et le Principat. Approches religieuse, politique, sociologique et juridique', Kentron 20.

Cotter, W. (١٩٩٩) Miracles in Greco-Roman antiquity: A sourcebook for the study of New Testament miracle stories. London.

Eyben, E. (1980). Family planning in Graeco-Roman antiquity. Ancient Society, 11.

Garland (1995). *The eye of the beholder: Deformity and disability in the Graeco-Roman world*. Cornell University Press.

Garnsey, P. (1999). Food and society in classical antiquity. Cambridge University Press.

Gourevitch, D. (1998) Au temps des lois Julia et Papia Poppaea, la naissance d'un enfant handicap est-elle une affaire publique ou privée?, in Ktèma 23.

Herzog, R. (1931). Die wunderheilungen von Epidauros: ein beitrag zur geschichte der medizin und der religion.

Patterson, C. (1985). " Not Worth the Rearing": The Causes of Infant Exposure in Ancient Greece. Transactions of the American Philological Association.

Pomeroy, S. B. (2007). The murder of Regilla: A case of domestic violence in antiquity. Cambridge, Mass: Harvard University Press.

Schmidt, M. (1983). Hephaistos lebt-Untersuchungen zur Frage der Behandlung behinderter Kinder in der Antike.